

مقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لإعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية) بما يلبي حاجة المستفيدين من خلال استخراج بيانات اقتصادية عن الإنتاج والاستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الاقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع واستخراج بعض المؤشرات الاقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لا يمكن حصرها في إطار معين وإنما يمكن استخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا استخرجنا أهم المؤشرات التي تبيين الوضع المالي لكل وحدة اقتصادية ولمجموع النشاط والقطاع.

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحقة بها والتي تعدها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي حيث أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بإصدار ثمانية تقارير سنوية عن الأنشطة الاقتصادية ومن ضمن تلك الأنشطة نشاط التجارة للقطاع العام وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الاقتصادية المختلفة بضمنها نشاط التجارة للقطاع العام للفترة 1970-2014 وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة.

وأخيراً نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز.

منهجية أعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية والميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لأعداد التقرير فهي بيانات فعلية ومصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية وذات درجة عالية من الدقة والموثوقية . يتم تحليل البيانات المالية لكل شركة من خلال استمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات والمطلوبات والإيرادات والنفقات وأستخراج القيمة المضافة والثانية تتضمن أستخراج أهم النسب والمؤشرات لكل شركة استناداً إلى بيانات الأستثمار الأولى لأغراض التقييم المالي والأقتصادي لأداء المنشأة. مع الإشارة إلى إن التقرير لا يتضمن مقارنة مع السنوات السابقة بسبب عدم صدور ميزانيات مجموعة من الشركات المهمة عند أعداد التقرير مثل الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وغيرها والتي لها نسبة مساهمة كبيرة في الناتج المحلي الاجمالي.

يتم احتساب نفس البيانات والمؤشرات لمجموع النشاط ومجموع القطاع وذلك من خلال المعادلات التالية:

1. مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور : هو عبارة عن عائد الدينار الواحد المدفوع كتعويضات المشتغلين من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج.

$$WP=P/EP$$

حيث أن:

$$WP = \text{مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$EP = \text{تعويضات المشتغلين}$$

2. إنتاجية رأس المال الثابت : هو عبارة عن ما يولده المستثمر في الأصول الثابتة من قيمة الإنتاج الكلي بسعر المنتج.

$$FP=P/FA$$

حيث أن:

$$FP = \text{إنتاجية رأس المال الثابت}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$FA = \text{إجمالي الموجودات الثابتة}$$

3. نسبة التداول : هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإبقاء بالتزاماتها المتداولة عند الطلب.

$$CR=WC/L$$

حيث أن

$$CR = \text{نسبة التداول}$$

$$WC = \text{رأس المال العامل}$$

$$L = \text{المطلوبات المتداولة}$$

4. نسبة السيولة السريعة :هي عبارة عن قدرة المنشأة على الإبقاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول السائلة (النقد في الصندوق ولدى المصارف).

حيث أن:

$$LR=LA/L$$

$$LR = \text{نسبة السيولة السريعة}$$

$$LA = \text{الموجودات السائلة}$$

$$L = \text{المطلوبات المتداولة}$$

5. نسبة المخزون إلى صافي رأس المال العامل: هو مؤشر يعكس نسبة التخزين من صافي رأس المال العامل والذي يعبر عن حجم الأموال المعطلة المستثمرة في التخزين.

$$WCS=(CPS/NWC)*100\%$$

حيث أن:

$$WCS = \text{نسبة المخزون إلى صافي رأس المال العامل}$$

$$CPS = \text{مخزون بضاعة مشتراة بغرض البيع}$$

$$NWC = \text{صافي رأس المال العامل}$$

6. نسبة عائد الاستثمار: هو مؤشر يعبر عن عائد الدينار الواحد المستثمر في رأس المال المستخدم من الإرباح المتحققة الصافية وهو المؤشر يدل على كفاءة إدارة مالك المشروع.

$$RI=(NI/CI)*100\%$$

حيث أن:

$$RI = \text{نسبة عائد الاستثمار}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$CI = \text{رأس المال المستخدم}$$

7. نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات: هو مؤشر يبين حجم مساهمة القروض في تمويل المشروع فارتفاع النسبة يعني إن نسبة كبيرة من رأس مال المشروع يمول عن طريق القروض وأن مساهمة رأس مال المالكين قليلة والعكس صحيح.

$$AD=(TD/TA)*100\%$$

حيث أن:

$$AD = \text{نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات}$$

$$TD = \text{مجموع القروض}$$

$$TA = \text{مجموع الموجودات (الأصول)}$$

8. معامل رأس المال: هو عبارة عن ما يولده استثمار دينار واحد من رأس المال المتاح من القيمة المضافة خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية).

$$C=VC/GA$$

حيث أن:

$$C = \text{معامل رأس المال}$$

$$VC = \text{رأس المال المتاح}$$

$$GA = \text{القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة}$$

9. مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة: هي عبارة عن مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة بالكلفة.

$$AI=NI/NG$$

حيث أن:

$$AI = \text{مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$NG = \text{القيمة المضافة لأجمالية بالكلفة}$$

10. نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية : هي عبارة عن نسبة تمويل الموجودات بواسطة حقوق المالكين.

$$AO=(OE/TA)*100\%$$

حيث أن:

AO = نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية

OE = حق الملكية

TA = مجموع الموجودات (الأصول)

11. معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق: هو عبارة عن عائد رأس المال المدفوع في المشروع من صافي الربح المتحقق خلال السنة.

$$CI=NI/PC$$

حيث أن:

CI = معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق

NI = صافي الربح أو الخسارة

PC = رأس المال المدفوع

12. إنتاجية المواد الأولية: هي عبارة عن عائد الدينار الواحد المستثمر في الخامات والمواد الأولية من قيمة الإنتاج المتحقق حيث إن ارتفاع النسبة دليل على كفاءة الاستثمار في الخامات والمواد الأولية والعكس صحيح.

$$MP=P/M$$

حيث أن:

MP = إنتاجية المواد الأولية

P = الإنتاج الكلي بسعر المنتج

M = المستلزمات السلعية (خدمات و مواد أولية)

13. دوران المخزون: هو مؤشر يعبر عن عدد مرات تحول المخزون من سلع إلى نقد حيث إن زيادة معدل الدوران يعني زيادة الإرباح والعكس صحيح.

$$IT=R/ED$$

حيث أن:

IT = دوران المخزون

R = إيرادات النشاط الرئيسي

ED = مخزون آخر المدة

مفاهيم ومؤشرات التحليل المالي للنشاط التجاري للقطاع العام:

1. **رأس المال المدفوع** : هو عبارة عن مقدار مساهم به المالكون من أموال عند تأسيس الشركة يتكون من رأس المال المدفوع من قبل المنشأة إضافة إلى رأس المال المدفوع من قبل الخطة والتحويلات الرأسمالية.
2. **الأرباح المحتجزة**: هي عبارة عن كل ما متبقي من الأرباح السنوية وتشمل الإحتياطات في نهاية السنة + الفائض المتراكم – العجز المتراكم.
3. **احتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة**: هو عبارة عن نسبة مستقطعة من الفائض لغرض توفير سيولة نقدية كافية لاستبدال الموجودات الثابتة القديمة بأخرى حديثة.
4. **حق الملكية**: هي عبارة عن حقوق المالكين تجاه الشركة وتتضمن رأس المال والأرباح المحتجزة واحتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة .
5. **تخصيصات طويلة الأجل**: هي كل ما يستقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر مستقبلية وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها و تخصيصات بضاعة بطيئة الحركة و تخصيصات الإجازات الاعتيادية للموظفين والعمال والمبالغ المستقطعة من الأرباح لقاء مصاريف غير متحققة .
6. **قروض طويلة الأجل**: هي القروض المستلمة التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة
7. **الخصوم المتداولة**: هي عبارة عن حقوق العملاء تجاه الشركة وتتكون من الدائنون والقروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف و التخصيصات القصيرة الأجل وأي مطلوبات أخرى قصيرة الأجل .
8. **صافي الأصول الثابتة**: هي عبارة عن القيمة الصافية للأصول التي تمتلكها الشركة وتشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثار والأطفاءات المتراكمة .
9. **مخزون آخر المدة**: هو عبارة عن قيمة الموجودات المخزنية في نهاية المدة ويشمل المستلزمات السلعية والبضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والبضاعة المشتراة لغرض البيع والبضاعة بطريق الشحن وأي موجودات مخزنية أخرى .
10. **الموجودات المتداولة الأخرى**: هي عبارة عن الأصول التي تمتلكها الشركة ويكون تداولها خلال فترة أقل من سنة وتتكون من المدينون والقروض الممنوحة القصيرة الأجل والاستثمارات المالية القصيرة الأجل .
11. **الموجودات السائلة**: هي عبارة عن ما تمتلكه الشركة من نقد وتتكون من النقدية في الصندوق والحسابات الجارية لدى المصارف وشيكات برسم التحصيل .
12. **الموجودات الأخرى**: هي عبارة عن الأصول التي ليست بالثابتة وفي نفس الوقت لا يمكن اعتبارها أصول متداولة لأن تداولها قد يكون لفترة أكثر من سنة مثل استثمارات طويلة الأجل وقروض طويلة الأجل .
13. **رأس المال العامل**: هو عبارة عن الموجودات المتداولة التي تستخدمها الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من مخزون آخر المدة والموجودات المتداولة الأخرى والموجودات السائلة .
14. **صافي رأس المال العامل**: هو عبارة عن رأس المال العامل مطروح منه الخصوم المتداولة.

15. رأس المال المستخدم: هو عبارة عن رأس المال الذي تستخدمه الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من صافي الموجودات الثابتة وصافي رأس المال العامل والموجودات الأخرى .
16. إجمالي الموجودات الثابتة للسنة السابقة: وتتضمن الموجودات الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة والمشروعات تحت التنفيذ للسنة السابقة.
17. مخزون أول المدة: هو عبارة عن الموجودات المخزنية في بداية السنة ويتضمن بضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والموجودات المخزنية الأخرى في بداية السنة.
18. إيرادات النشاط الرئيس: ويشمل إيرادات النشاط السلعي للشركة بما فيها قيمة المبيعات والتغير في مخزون الإنتاج التام ونصف التام.
19. إيرادات النشاط التجاري: هي عبارة عن صافي إيراد النشاط التجاري للشركة وتشمل مبيعات بضاعة مشتراة لغرض البيع مطروح منها كلفة بضاعة مشتراة لغرض البيع إضافة إلى العمولة المستلمة والإيرادات المتنوعة .
20. الإيرادات الأخرى: وتشمل إيرادات الأنشطة المختلفة عدا النشاط الرئيس والتجاري.
21. الإنتاج الكلي بسعر المنتج: هو عبارة عن القيمة السوقية لإنتاج الشركة ويشمل إيرادات النشاط الرئيس وإيرادات النشاط التجاري والإيرادات الأخرى.
22. الاستخدامات الوسيطة: هي عبارة عن كلفة السلع والخدمات الداخلة في الإنتاج وتشمل مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية عدا تجهيزات العاملين ونقل العاملين والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين وإيجارات الأراضي المدفوعة.
23. القيمة المضافة الإجمالي بسعر المنتج: هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج وتشمل الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منها الاستخدامات الوسيطة.
24. الضرائب الغير مباشرة: وتشمل الضرائب والرسوم على الإنتاج وضريبة العقار المدفوعة.
25. الإعانات: هي عبارة عن كل ماتستلمه الشركة من الدولة كدعم لنشاط الشركة وتشمل الإعانات المستلمة لدعم الأسعار أو لإطفاء خسائر سابقة أو إعانات التصدير.
26. القيمة المضافة الإجمالي بالكلفة: هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج مقيمة بأسعار كلفة عوامل الإنتاج وتساوي القيمة المضافة الإجمالي بسعر السوق- الضرائب الغير مباشرة+الإعانات.
27. الإندثار السنوية: ويشمل مقدار الإستهلاك السنوي لرأس المال الثابت.
28. القيمة المضافة الصافية بالكلفة: وتساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منها الإندثار السنوية.
29. صافي التحويلات الجارية: هي عبارة عن كافة المبالغ المحولة من وإلى الشركة (عدا الإعانات) وتشمل الإيرادات التحويلية والأخرى مطروح منها المصروفات التحويلية والأخرى والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين.
30. دخل عوامل الإنتاج: هو عبارة عن عوائد عوامل الإنتاج التي ساهمت في نشاط الشركة ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مضاف إليها صافي التحويلات الجارية ويساوي أيضاً مجموع الدخول الموزعة على عوامل الإنتاج التي تتكون من صافي الفوائد المدفوعة وصافي إيجارات الأراضي المدفوعة وتعويضات المشتغلين وصافي الربح أو الخسارة.

31. **صافي الربح أو الخسارة:** هو عبارة عن الفائض القابل للتوزيع أو العجز الناتج عن نشاط الشركة خلال السنة ويساوي الإيرادات الجارية والتحويلية مطروح منها المصروفات الجارية والتحويلية ويتم توزيعه إلى الأرباح المحتجزة وحصص الخزينة وحصص العاملين.
32. **الرواتب والأجور:** هي عبارة عن العائد الذي يستلمه العاملون في الشركة مقابل عملهم وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين والمخصصات والمكافآت المختلفة وتجهيزات العاملين ومصاريف نقل العاملين وحصص المنشأة من صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي... الخ.
33. **صافي الفوائد المدفوعة:** هو عبارة عن صافي العائد الذي يستلمه المقرضون مقابل إقراضهم أموال للشركة وتساوي الفوائد المدفوعة مطروح منها الفوائد المقبوضة.
34. **صافي إيجارات الأراضي المدفوعة:** هو عبارة عن صافي المبالغ المدفوعة عن إيجارات الأراضي المستأجرة ويساوي الإيجارات المدفوعة مطروح منها الإيجارات المقبوضة.
35. **تعويضات المشتغلين:** هي عبارة عن مجموع ما يستلمه العاملين من الشركة وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة وما في حكمها مضاف إليها حصص العاملين من صافي الربح.
36. **فائض العمليات:** ويساوي صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروح منها تعويضات المشتغلين.

تحليل المؤشرات المالية والاقتصادية للنشاط التجاري للقطاع العام لسنة 2015:
يبين الجدول التالي والشكل البياني مؤشرات التحليل المالي لإجمالي نشاط القطاع التجاري العام لسنة 2015 وكما يلي :

1. رأس المال المدفوع: بلغ رأس المال المدفوع (9.4) مليار دينار لسنة 2015.
2. الإنتاج الكلي بسعر المنتج: بلغ الإنتاج الكلي بسعر المنتج (2424.2) مليار دينار لسنة 2015.
3. الاستخدامات الوسيطة بلغت الاستخدامات الوسيطة (432.1) مليار دينار لسنة 2015.
4. القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج : بلغت القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج (1992.0) مليار دينار لسنة 2015.
5. القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة: بلغت القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة (1923.2) مليار دينار لسنة 2015.
6. صافي الربح أو الخسارة: بلغ صافي الربح (1910.8) مليار دينار لسنة 2015.
7. تعويضات المشتغلين: بلغت تعويضات المشتغلين (520.6) مليار دينار لسنة 2015.
8. فائض العمليات: بلغ فائض العمليات (1349.1) مليار دينار لسنة 2015.

المؤشرات المالية التحليلية للنشاط التجاري للقطاع العام للسنوات (2011-2015)

جدول (1)

المؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
رأس المال المدفوع	10347.0	3647.0	6820.0	6760.0	9428.8
الإنتاج الكلي بسعر المنتج	11858.5	-41139.8	-4720492.9	-2486233.9	2424169.3
الاستخدامات الوسيطة	26333.5	8396.7	174285.5	226015.8	432138.7
القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج	-14475.0	-49536.4	-4894778.4	-2712249.8	1992030.6
الإعانات	198589.3	115482.8	5082777.6	1.2	0.0
القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة	184112.5	65945.8	187997.5	-2712250.9	1923158.7
صافي الربح أو الخسارة	45905.6	-4134.3	67192.0	-38228.3	1910810.3
تعويضات المشتغلين	145885.6	66933.0	189197.4	207331.4	520553.2
فائض العمليات	34564.6	-2582.2	-11246.9	-2929360.3	1349083.4

